

## تفسير الجلالين

143 - { وكذلك } كما هدیناكم إلیه { جعلناکم } يا أمة محمد { أمة وسطا } خيارا عدوا { لتكونوا شهداء على الناس } يوم القيامة أن رسّلهم بلغتهم { ويكون الرسول عليکم شهیدا } أنه بلغکم { وما جعلنا } صیرنا { القبلة } لك الآن الجهة { التي كنت عليها } أولا وهي الكعبة وكان A يصلی إليها فلما هاجر أمر باستقبال بيت المقدس تألفا للليهود فصلی إلیه ستة أو سبعة عشر شهرا ثم حول { إلا لنعلم } علم ظهور { من يتبع الرسول } فيصدقه { ممن ينقلب على عقبيه } اي يرجع إلى الكفر شكا في الدين وطننا أن النبي A في حيرة من أمره وقد ارتد لذلك جماعة { وإن } مخففة من الثقلة واسمها محذوف اي : وإنها كانت { اي التولية إليها } لكبيرة { شاقة على الناس } إلا على الذين هدی A { منهم } وما كان A ليضيع إيمانکم { اي صلاتکم إلى بيت المقدس بل يثييكم عليه لأن سبب نزولها السؤال عن مات قبل التحويل { إن A بالناس } المؤمنين { لرؤوف رحيم } في عدم إضاعة أعمالهم والرأفة شدة الرحمة وقدم الأبلغ للفاصلة